



عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في لبنان للوفاق:

المقاومة مستمرة.. وشهادة السيد نصرالله ستزلزل الكيان الصهيوني

الوفاق / خاص
عبيد شمس

بعد رحلة جهاد وكفاح ومقارعة للعدو الصهيوني المحتل امتدت أكثر من ٣٢ عاماً، بنى السيد الشهيد حسن نصرالله فيها عهداً للمسلمين عموماً، من العزة والشرف والكرامة والانتصارات، وأنشأ أجيالاً عقائديين ملتزمين بفلسفة الحق في الدنيا ومعانيها في كل ممارساتها وأشكالها. ارتقى الأمين العام لحزب شهيدياً على طريق القدس، ليلتحق بركب الشهداء بعد أن بقي وقتاً للشعب الفلسطيني عبر تمسكه بمعركة الإسناد لغزة منذ اليوم الثاني لحرب الإبادة الصهيونية، وفي هذا السياق وحول السيد الشهيد الذي كان أميناً عاماً فذاً على مدى ثلاثين عاماً لحزب الله وأصبح قائداً عظيماً من عظماء الأمة، واستشهد نصرة لغزة ودفاعاً عن لبنان، حاورت صحيفة الوفاق عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في لبنان الأستاذ أركان بدر، وفيما يلي نصه:

قائد محور المقاومة

يؤكد عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في لبنان الأستاذ أركان بدر أن الشهيد الكبير سيد المقاومة، وقائد التحرير الشجاع، السيد حسن نصرالله احتل موقعاً هاماً جداً في المعادلات الصعبة على الصعيد الوطني اللبناني، وعلى الصعيد الإقليمي والدولي، إذ تحول إلى أحد أهم الشخصيات المؤثرة في مجرى الصراع الدائر بين محور وجبهات المقاومة في مواجهة المشروع الصهيوني الإحلالي

الاستيطاني الكولونيالي الهادف إلى بسط سيادة دولة الاحتلال على كل أرض فلسطين التاريخية، خطوة على طريق التمدد الإحتلالي لأجزاء كبيرة من الأراضي العربية، في سياق تحقيق حلم الأبناء والأجداد الصهاينة، بـ"إسرائيل الكبرى من الفرات إلى النيل". وذلك بالتكامل مع مشروع الهيمنة والسيطرة والإستعمار الذي يمثله المشروع الإمبريالي الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية القائم على فرض الهيمنة على الأنظمة واستعباد الشعوب وسرقة ثرواتها

وخيراتها، تكريساً لأحادية القطب الواحد، في مواجهة المشاريع التي تقودها دولة وأحزاب وحركات المقاومة والممانعة من أجل عالم متعدد الأقطاب، تسود فيه العدالة الدولية والشركات والتكامل بين الدول والشعوب والمصالح المتبادلة القائمة على احترام السيادة الوطنية".

يشير الأستاذ بدر إلى الدور الكبير والمقدم الذي أداه السيد الشهيد الكبير صاحب القرار الحاسم في زمن عز فيه الرجال، إذ تجلّ الفارس

لبشق الطريق للآلاف المؤلفة من أبطال المقاومة في فلسطين ولبنان ومحورها وقواها الحية في العالم، لمواجهة القتلة الفاشيين، نازي العصر الصهاينة المجرمين، لكن هذه الجريمة النكراء والخسارة المجلجلة، لن تكسر إرادة أحرار المقاومة، بل سيزداد لهيبها اشتعالاً حتى كس هذا الإحتلال الصهيوني المتوحش وحاضنته أمريكا، الشريك الأكبر، عدوة الشعوب، والغرب الأطلسي في ارتكاب المجازر والمخارق والإغتيالات الجبانة، لتنفيذ

لجريمة إغتيال السيد الشهيد نصرالله، لن تمر دون عقاب شديد، من كل قوى وجبهات المقاومة في كل أماكن تواجدنا. وسيكون الرد قاسياً وكبيراً ومزلزلاً يليق بحجم الشهيد وبطولاته وتضحياته وانتصاراته

خسارة كبيرة لفلسطين

يرى الأستاذ بدر: "بأن شعب فلسطين ومقاومته، خسرت قامة عملاقة، باستشهاد سيد المقاومة الشهيد الكبير السيد حسن نصرالله، نظراً للدور الكبير واللامتناهي الذي لعبه الشهيد والحزب في دعم الشعب الفلسطيني ومقاومته منذ تأسيس الحزب، والتي توالى فصولاً حتى معركة "طوفان الأقصى" وحرب الإبادة التي يتعرض لها، وما يزال الشعب



الفلسطينية ودعم المقاومة في قطاع غزة، إضافة في الدور الكبير لليمن الشقيق العزيز الذي خلق معادلة دولية في البحر الأحمر شكل رداً للولايات المتحدة الأمريكية وللكيان الصهيوني والدول الغربية وشكل مازقاً لدور الدول الغربية الإستعمارية، كذلك هذا الدور لإخوتنا في الحشد الشعبي الذين يقومون بدورهم إلى جانب المقاومة الفلسطينية والمقاومة اللبنانية ومحور المقاومة قد يكون بعد اغتيال سماحة السيد عليه دور أكبر وعليه مسؤوليات كبيرة جسام.

هل لديك ما تؤدّون قوله إزاء هذه الجريمة الهمجية وشخص السيد حسن نصرالله؟

ما نوّد أن نقوله معاذرة لسماحة الوحشية وهذا الإغتيال العادر لسماحة السيد أن العدو الصهيوني لا يعرف أنه بعثاً جديداً لجيل جديد، لإرادة جديدة، لقوة جديدة لدى المناضلين لدى المقاومة لدى الجهاديين لدى الكوادر ومهما حاول العدو الصهيوني أن يقوم بهذه الجرائم ومهما رفع من مستوى التصعيد؛ لكنه لن يستطيع القضاء على المقاومة، المقاومة فكرة والمقاومة عقيدة والمقاومة دفاعاً عن الأوطان ونحن أصحاب الأرض والشعوب المنطقة هم أصحاب هذه الأوطان سيدافعون عنها وسيدافعون عن بلدانهم وسيدافعون عن كرامة وعزة هذه الأمة.

والإسناد قبل "طوفان الأقصى" وبعده؛ لكنها تجسدت بشكل واضح من خلال هذا الدعم والإسناد الذي قام به في مواجهة الكيان الصهيوني في قطاع غزة لمواجهة الجرائم، وحرب الإبادة التي قام بها العدو الصهيوني في قطاع غزة. تحية لروح سماحة السيد الشهيد تحية لحزب الله وسبقه بالنسبة لنا لحزب الله وسماحة السيد الشهيد نبزاً وقُدوة في الإلتزام، في العطاء وفي التضحية من أجل إستعادة الحقوق الوطنية الفلسطينية وحماية الفلسطينيين وحماية المنطقة من المخططات الأمريكية والصهيونية.

كيف سيكون ردّ محور المقاومة على جريمة إغتيال السيد الشهيد حسن نصرالله؟

محور المقاومة يخوض حرباً في مواجهة الكيان الصهيوني منذ سنوات طويلة، مستوى التكامل والترابط في السنة الأخيرة وخاصة بعد معركة "طوفان الأقصى" تمثّل بوحدرة الساحات وانتقلت المقاومة من حالة إلى حالة أرق، ولذلك لا نعتبر أن الموضوع هو رد لمحور المقاومة الموضوع هو خوض صراع مع هذا العدو المجرم مع هذه المخططات التي تقودها الولايات المتحدة الأمريكية، وبالتالي تكامل خلال العام الماضي وخلال المعارك التي خاضها محور المقاومة فمحور المقاومة سواء في لبنان الذي شكل الساحة الرئيسية في دعم القضية

التأثير وهذه الخسارة باستشهاد السيد وما قام به الكيان الصهيوني من قصف جنوبي من خلال اختراق الأجهزة لا شك أن ذلك أدى إلى خطوات من أجل تجاوز هذه الإختراقات الإلكترونية لأن الصراع مع هذا العدو هو صراع بين التكنولوجيا والإيديولوجيا التي يلتزم بها أبناء المقاومة في حزب الله هي العقيدة الإسلامية التي تؤكد على مواصلة النضال والجهاد لكسر هذا العدو المجرم الذي فشل في غزة والذي سيفشل في لبنان.

كيف تقيمون إنجازات وتضحيات حزب الله لبنان والسيد حسن نصرالله إزاء القضية الفلسطينية ودعم غزة؟

المبادئ التي التزم بها تجاه لبنان وتجاه فلسطين والمنطقة، ورفض كل الشروط التي طرحت سواء من العدو الصهيوني أو من الولايات المتحدة الأمريكية وتمسك بالمقاومة ومواجهة هذا الكيان الإجرامي لأنه أدرك أن هذه الأعمال الإجرامية ليست فقط من أجل النيل من حزب الله، وإنما من أجل تنفيذ مشروع الشرق الأوسط الجديد والولايات المتحدة الأمريكية تشكل له غطاءً كاملاً ودعماً مستمراً من أجل محاولة العودة لتطبيق هذا المشروع الذي فشلت فيه منذ ١٣ عاماً، لذلك الشهيد حسن نصرالله هو الذي يدافع عن لبنان وفلسطين وكذلك يدافع عن الأمة ويواجه العدو الصهيوني والولايات المتحدة في مخططاته الذي يستهدف الأمة جمعاً لا شك أن هذا

الأمين العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني للوفاق:

المقاومة فكرة خالدة.. واستشهاد القادة سيكون بعثاً جديداً لجيل جديد

الوفاق / خاص

في كل حر ولا تنتهي باستشهاد القادة، وفي هذا السياق وللتعرف على معاني استشهاد قائد المقاومة وتردداتها، حاورت صحيفة الوفاق الأمين العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني الدكتور خالد عبدالمجيد، فيما يلي نصه:

الإجازات والتضحيات التي قدمها حزب الله للقضية الفلسطينية لا تقيم والموقف والدور الكبير لسماحة السيد الشهيد حسن نصرالله لا ينسى



كيف تقيمون شخصية ومكانة السيد حسن نصرالله؟

لا يستطيع أحد أن يفني سماحة السيد الشهيد حسن نصرالله في أي تقييم لشخصيته ومكانته ورمزيته في المقاومة سواء في لبنان أو فلسطين أو المنطقة، لأن سماحة السيد الشهيد يمثل رمزاً ونموذجاً استثنائياً في مواجهة الكيان الصهيوني في الإرادة التي لا تلين هذه الإرادة الصلبة التي أوصلت حزب الله إلى هذه المكانة وإلى هذا الدور الكبير الوطني والقومي والإسلامي. سماحة السيد حسن نصرالله هو قائد المقاومة للأمة، وبالتالي فإن خسارته كبيرة وحزنا عميق على هذه الشخصية؛ لكننا في نفس الوقت نعتبر أنه باستشهاده سيبقى شمساً ساطعة في سماء

أمتنا وفي بلدنا حتى يتحقق النصر الأكيد على العدو الصهيوني.

هل سيؤثر إغتيال السيد حسن نصرالله على إرادة المقاومة في القضاء على العدو الصهيوني؟

لا شك أن إغتيال سماحة السيد حسن نصرالله خسارة كبيرة، وما قام به العدو الصهيوني خلال الأسابيع الماضية سواء في مجازر البيجر والأجهزة اللاسلكية وكذلك ما تلى ذلك من حرب إجرامية وقصف جنوبي في الجنوب وفي الضاحية وفي بيروت، لا شك أن ذلك كان له تأثيرات على وضع المقاومة وعلى الوضع الشعبي؛ لكن هذا تم احتواؤه منذ الأيام الأولى وعبر عنه سماحة السيد في الخطاب التاريخي الذي أكد على الثوابت وعلى